

سؤال عن أفضل

تشرحه على

كتاب التوحيد

كتبه

د. أبو عبد الله

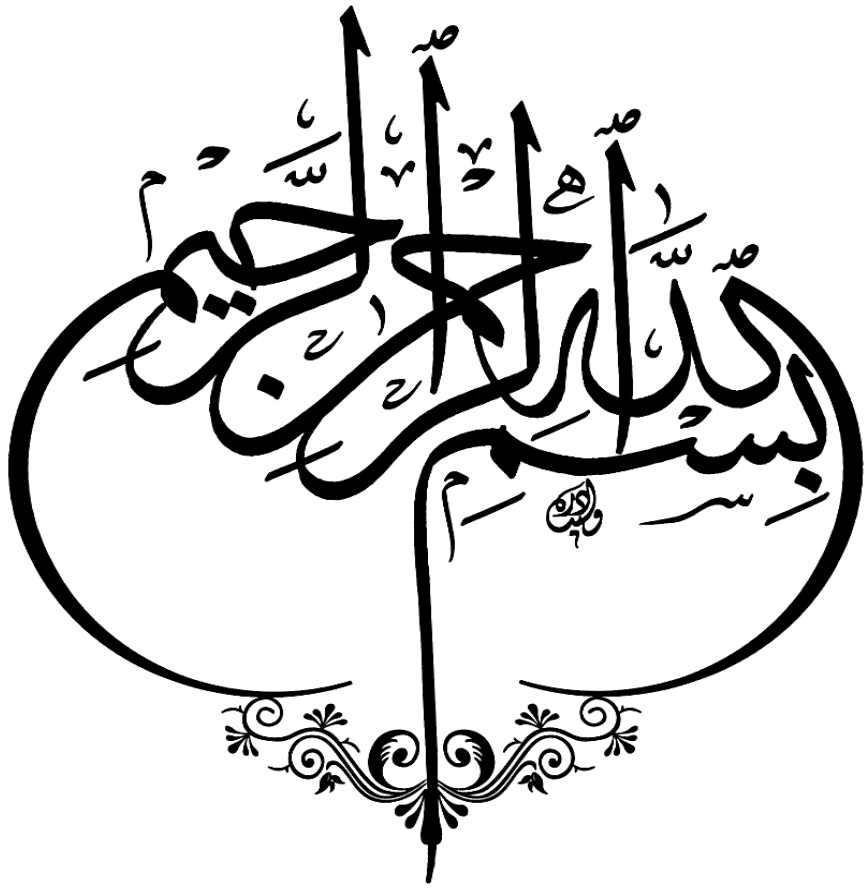
وائل بن علي بن أحمد آل عبد الجليل الأثري

سؤال عن أفضل شرح على كتاب التوحيد

كتبه

د. أبو عبد الله

وائل بن علي بن أحمد آل عبد الجليل الأثري



سؤال عن أفضل شرح على كتاب التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وأصحابه
والتابعين لهم بإحسان وسلم تسليماً كثيراً وبعد:

فقد سألتني البعض عن أفضل شرح على (كتاب التوحيد) للشيخ / محمد بن
عبد الوهاب، فأقول جواباً عن ذلك:

إن كتاب التوحيد لشيخ الإسلام الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب - رحمه
الله - كتاب عظيم ومفيد جداً، وهو من أجل مؤلفاته التي كتبها، وقد نفع الله به
كثيراً من الناس في مشارق الأرض ومغاربها، وقد اعتنى به كثير من أهل العلم
لأهميته فقاموا بشرحه وتدريسه، ومن أفضل الشروح عليه كتاب (تيسير العزيز
الحميد) للشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، وهو أول شرح عليه
ولم يكمله، وكتاب (فتح المجيد) للشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، ويعتبر
تهذيباً واختصاراً للكتاب السابق مع إتمام شرح الكتاب وإضافة معلومات نفيسة،
وكذلك كتاب (حاشية كتاب التوحيد) للشيخ عبد الرحمن بن قاسم النجدي،
وكذلك شرح الشيخ عبد العزيز بن باز والعثيمين والفوزان والنجمي وصالح آل
الشيخ وغيرهم.

وأنبه على أن هناك ثمة شروح أخرى على الكتاب، لكن ينبغي على من رام
مطالعة شرح منها أن يكون على علم بأن الشارح صاحب عقيدة سلفية صحيحة،
فإن من أهل البدع من ينسب نفسه للسلفية زوراً وقام بشرح هذا الكتاب أو تحقيق
بعض الكتب المذكورة آنفاً والتعليق عليها فأفسد مراد الشيخ ومراد الشارح حيث

يقرر تقارير باطلة وهو يزعم الشرح والتحقيق في ذلك، فالحذر الحذر من صنيع هؤلاء.

وعلى كل فإذا رام طالب العلم كتاباً واحداً فقط من بين هذه الشروح الكثيرة على كتاب التوحيد فإنني أرجح له كتاب (فتح المجيد) فهو كتاب غزير الفائدة مع سهولة عبارته، والله ولي التوفيق.

هذا والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه

أبو عبد الله

وائل بن علي بن أحمد آل عبد الجليل الأثري

السبت: ٧ / المحرم / ١٤٣٨ هـ

٨ / أكتوبر / ٢٠١٦ م

alsalafy1433@hotmail.com